Towards a proposed conception of the role of social service specialist in reducing child labor in reducing child labor in Iraq: Ministry of Labor and Social Affairs as a model

Muhammad Hamid Alwan Aqool
Department of Social Work/ College of Education for Women/
University of Baghdad
Muhammed.h@coeduw.uobaghdad.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v1i145.3959

Abstract

The child, due to his biological composition and age stage, depends on society for its various needs, and any lack of satisfaction of these needs will lead to leaving a deep negative impact on his personality. It weakens the energies, capabilities and capabilities of the future generation in the advancement of their societies, and that the child's work is a violation of his rights and duties. The aim of the research is to define a proposed conception for the role of a professional practice specialist for social work to reduce child labor in Iraqi society, with the support of a social service specialist to provide social care for children working at an early age And to clarify the developmental role of social service in reducing child labor, in light of some demographic variables such as (gender, social status, economic status, and national participation), and a field study was conducted in the Iraqi Ministry of Labor and Social Affairs, a questionnaire was applied to a random sample of (50) social researcher in various places affiliated with the ministry, and the results showed the existence of a positive correlation Statistically significant between the role of the social researcher in the Iraqi Ministry of Labor and Social Affairs and the reduction of child labor, and the results showed that working children suffer from family disintegration and ignorance of families, which makes them feel less optimistic compared to their peers, and there are significant statistically significant differences between the role of the service specialist Social work and the reduction of child labor within the Iraqi society, and there are moral differences with statistical significance between the role of the social service specialist and child care, and the research reached a number of recommendations, the most important of which is working to provide social support by the state to families with limited income to reduce child labor in Iraq, and the need to establish family guidance and counseling offices in residential neighborhoods to treat and support families suffering from family disintegration and provide social care for their children.

Keywords: Role, social service specialist, child labor.

***The author has signed the consent form and ethical approval**

نحو تصور مقترح لدور أخصائي الخدمة الاجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال بالعراق: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أنموذجا

الباحث محمد حميد علوان
جامعة بغداد – كلية التربية للبنات
قسم الاجتماع

(مُلَخَّصُ البَحث)

إن الطفل بفعل تكوينه البيولوجي ومرحلته العمرية يعتمد على المجتمع في حاجاته المختلفة وان أي نقص لإشباع هذه الحاجات سوف يؤدي إلى ترك اثأر سلبية عميقة في شخصيته، فتعد مشكلة البحث بظاهرة عمالة الأطفال من المشكلات اللافتة للانتباه والمثيرة للقلق فضلا عن من المشاكل المؤلمة وغير الإنسانية فعمل الأطفال يضعف من الطاقات والقدرات والإمكانيات لجيل المستقبل في النهوض بمجتمعاتهم وان عمل الطفل يعد انتهاكا لحقوقه وواجباته ،فهدف البحث تحديد تصور مقترح لدور أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من عمالة الأطفال في المجتمع العراقي و ذلك بمساندة أخصائي الخدمة الاجتماعية لتقديم الرعاية الاجتماعية للأطفال العاملين في سن مبكر و توضيح الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد عمالة الأطفال ، في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية مثل (الجنس، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، والمشاركة الوطنية)، وتم أجراء دراسة ميدانية في وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية العراقية ، تم تطبيق استبيان على عينة عشوائية بلغت (٥٠) باحث اجتماعي بمختلف الأماكن التابعة للوزارة، وأظهرت النتائج وجود علاقة أرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين دور الباحث الاجتماعي في وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية العراقية والحد من عمالة الأطفال، وأظهرت النتائج أن الأطفال العاملين يعانون من التفكك الأسري وجهل الأسر مما يجعلهم يشعرون بعدم التفاؤل مقارنة بأقرانهم، كما ظهر هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور أخصائي الخدمة الاجتماعية والحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع العراقي، وهناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور أخصائي الخدمة الاجتماعية و رعاية الطفولة، كما توصل البحث عدد من التوصيات أهمها ،العمل على تقديم المساندة الاجتماعية من قبل الدولة للأسر ذات الدخل المحدود للحد من عمالة الأطفال في العراق، وضرورة إنشاء مكاتب التوجيه والاستشارة الأسرية في الإحياء السكنية لمعالجة ومساندة الأسر التي تعاني من التفكك الأسري وتقديم الرعاية الاجتماعية لأطفالهم.

الكلمات الافتتاحية: دور، الأخصائي الاجتماعي، الخدمة الاجتماعية، عمالة الأطفال.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

١. المقدمة

تعد عمالة الأطفال ظاهرة قديمة في بعض بلدان المنطقة العربية لاسيما عندما يتعلق الأمر بقطاعات مثل الزراعة والمهن الحرفية التقليدية الصغيرة والصناعات غير الرسمية كصناعة الملابس والسجاد بالإضافة إلى بعض الأنشطة المتعلقة بالبناء ولكن على مدى السنوات العشر الماضية التي شهدت فيها المنطقة اضطرابات سياسية وأزمات اقتصادية وصراعات حروبا في كثير من المجتمعات ومنها المجتمع العراقي.(منظمة العمل الدولية وآخرون، ٢٠١٩، ص٤)

وتبعاً لمشكلة البحث شهدت العديد من الصراعات التي بدورها خلقت تأثيراً على الطفل مما أدت إلى انتشار ظاهرة عمالة الأطفال من الظواهر التي تعيق بناء وتقدم أي مجتمع إلى الإمام فلابد من الاهتمام بالطفل لان فانتشار الفقر والنزاعات داخل المجتمع العراقي فتح الباب أمام الأطفال بأن يتوجهوا للعمل لسد احتياجاتهم، فكانت معاناة الطفل في العراق منبثقة من المعاناة المجتمعية التي أدت بالطفل بفقد حقوقه الإنمائية والجسدية والتوجه إلى مجال العمل كما تبلورت مشكلة البحث بزيادة مطردة في الاستخدام المباشر وغير المباشر للأطفال.(مرسي ،٢٠٠١،ص١٠)

وبناءً على ذلك ظهرت أهمية البحث بضرورة تحديد أطارا معرفيا بشأن الأطفال باعتبارهم من أكثر الفئات ضعفا فقد تم تجنيد الأطفال واستخدامهم دروعا بشرية بكل القطاعات الزراعة والخدمات والصناعات وفي الشوارع بإشكال معينة من العمل القسري والسخرة وانخراطهم بشكل متزايد في أسوا إشكال العمل مما ينطوي على مستوى خطير ومقلق من الاستغلال والإساءة وانتهاك اتفاقية حقوق الطفل بشكل مباشر والحد من عمالة الأطفال وتوجيه الجهات المختصة على العمل والقضاء على تلك الظاهرة فكان لأخصائي الممارسة المهنية نصيبا من تلك الأدوار الموجهة في المجتمع العراقي وامتلاك المهارات العلمية والسلوكية للعمل للحد من انتشار تلك الظاهرة فيتمثل دور الأخصائي للممارسة المهنية من خلال تواجده داخل المنظمات والمؤسسات وزارة الشؤون والعمل الاجتماعي التي يتمثل من أهدافها تقديم العون والمساعدات للأطفال للحد من مختلف المشاكل النفسية والاجتماعية. (كاظم، ٢٠١٦، ص١٠٠)

ولتحقيق الهدف البحث التعرف على دور أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومجال رعاية الأطفال و دور الخدمة الاجتماعية تجاه تقديم الرعاية الاجتماعية في مجال الطفولة والدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد عمالة الأطفال والتعرف على تصور مقترح لدور أخصائي الممارسة المهنية للحد من عمالة الأطفال بالمجتمع العراقي التوجه نحو دور أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في الحد من هذه الظاهرة

بالعراق لان مرحلة الطفولة لها دورا هاما في حياة الإفراد ،فالأسرة التي تعد النواة المسئولة عن تلك المرحلة بمختلف صفاتها ولم يقتصر الدور على الأسرة فقط بل يمتد إلى آن يصل إلى المجتمع بأكمله. (يحيى ،٢٠١٨،ص٥٦)

فطفل اليوم هو النواة لشاب الغد، فهو المستقبل الذى ببناء حجر أساسه ينشأ المجتمع السوى فلذلك اتجهت المجتمعات التي تريد أن تلتحق بركاب التقدم والتطور أن تهتم بطفولتها لتبنى على سواعدهم المستقبل المشرق (المكانين والصمادى، ٢٠١٦، ص ٨١٧)

فلابد من التعرف على ظاهرة عمل الأطفال من حيث مسبباتها وطرق معالجتها من اجل الحد من هذه الظاهرة للسهام في الإبقاء على حق الطفل بالتمتع بطفولته وحقه في تنمية جسده وفكره وروحه دون معوقات للوصول إلى شخصية متكاملة قادرة على تحمل أعباء الحياة ومتطلبات التنمية من خلال الإجابة على أسئلة البحث التالية:

أولاً: ما الظروف والأسباب التي دفعت بالطفل إلى دخول ميدان العمل ؟

ثانياً: ما الآثار السلبية المترتبة عن عمالة الأطفال ؟

ثالثاً: كيف يمكن تجنب الآثار السلبية المترتبة عن عمالة الأطفال ؟والحد منها؟ وما لدور الأخصائي والخدمة الاجتماعية من الحد من هذه الظاهرة ؟(البحري ، ٢٠٠٨،ص١٢)

٢- الجانب النظري

٢-١ مفاهيم ومصطلحات الدراسة

٢-١-١- الدور اللغة The role: فهم كلمة (الدور) في محيط او بيئة معينة من الفعل (دار)، دورا، ودورانا، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال ايضا دار حوله وبه وعليه وعاد الى الموضع الذي ابتدأ منه .(مصطفى ،١٩٧٢،ص٣٠٢)

اصطلاحا: تحاول نظرية الدور التعرف إلى ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام إذا كان عضواً في تنظيم سواء كان هذا التنظيم إداري أو اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي ، فالفرد في أي منظمة لديه أدوار محدده يجب عليه أن يقوم بها (حمودة، ٢٠١٧، ص١٣)

الدور هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما. (الخطيب، ٢٠٠٢، ص١٣٤)

أما التعريف الإجرائي لمفهوم الدور :الدور هو المهمة التي يقوم بها أخصائي الممارسة المهنية بالمجتمع العراقي في مجال الرعاية الاجتماعية ضد عمالة الطفل العراقي.

٢-١-٢ أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية Social Work Professional Practice Specialist:

- لغوياً: يعرفه المعجم الوسيط على أنه موظف متخصص فى إحدى حقول المعرفة (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠، ص٩)

- اصطلاحاً: هو الشخص الذى يتم تدريبه بطرق علمية للعمل في مجال الخدمة الاجتماعية، من خلال الالتزام بمعايير الخدمة الاجتماعية، مع الالتزام بفلسفتها والقيم الاخلاقية الخاصة بها. (السنهوري، ١٩٩٩، ص٨)

- أما التعريف الإجرائي لمفهوم أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية: هو المثل للخدمة الاجتماعية للرعاية الأطفال والحد من عمالتهم في وزارة الشؤون الاجتماعية العراقية.

٢-١-٣ العمالة: the employment

-**العمالة:** العمالة أسم تعنى الحرفة ويأخذ عليها العامل أجرا، وهى مأخوذة من الفعل عمل. (الكاظم، ١٩٩١، ص٣٨٥)

- **العمالة:** بأنها جمع عمال ومفردها عامل والعامل هو كل من ارتبط بعقد عمل بصرف النظر عن نوع المهنة التي يزاولها) (العتبي، ٢٠٠٥، ص٩)

- **أما التعريف الإجرائي** لمفهوم العمالة هو مفهوم مطلوب من أخصائي الممارسة المعنية الحد منه وخاصة حينما يرتبط ذلك المفهوم مع الأطفال.

٢-١-٤ الطفولة

الطفولة: الطفولة هو المولود حتى البلوغ، والطفل هو ما لا يكتمل نضوجه العقلي (صادق، ١٩٩٥، ص٦)

الطفولة: يعرف علماء الاجتماع الطفولة بكونها الفترة المبكرة في الحياة الإنسانية والتي يعتمد فيها الفرد على والديه الاعتماد الكلى الذى يخلق لديه نوعا من الحفاظ على الحياة، فهي تعد بمثابة القنطرة التي يعبر عليها الطفل حتى النضج العقلي والفسيولوجي وتشكل خلالها الإنسان ككائن اجتماعي. (الياسرى، ٢٠١٨، ص ٤)

إما التعريف الإجرائي لمفهوم الطفولة المرحلة العمرية التي لا يستطيع فيها الفرد القيام بأي أعمال اعتمادية ووجب على أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الحد من مفهوم العمالة بتلك المرحلة.

٢-٢الدراسات السابقة

- **دراسة (ساهرة حسين كاظم ،٢٠٠٠،)** : دراسة بعنوان عمالة الأطفال بين المنع القانوني والتطبيق في الواقع العراقي، وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة عمالة الأطفال فى العراق وذلك من خلال بيان أسباب هذه الظاهرة وحجمها ، وذلك مع وضع الحلول والمعالجات الممكنة للحد من تلك الظاهرة مع الحد من آثارها السلبية، واستخدمت الدراسة كمنهج لها الأسلوب النظري من خلال الاعتماد على المراجع والمصادر العلمية مع الاستعانة بالبحوث التطبيقية، وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة عمالة الأطفال من الظواهر المتفشية فى المجتمع العراقي وذلك بسبب الظروف الغير اعتيادية التي تمر بها البلاد، ولا بد من حماية هذه الظاهرة من خلال سن التشريعات وكذلك تفعيلها على أرض الواقع. تحدثت هذه الدراسة عن متغيرات الاجتماعية ولم نجد دراسة ربطت بين متغيرات الدراسية الحالية فهذا يعطى لدراستنا القيمة مما يؤكد على أهميتها للباحثين والدارسين وتوجيه الوعى نحو دور الدراسة الحالية
- **دراسة (سميرة عبد الحسين كاظم، ٢٠١١)**: دراسة بعنوان عمالة الأطفال فى العراق الأسباب والحلول، ان مشكلة عمالة الأطفال تحولت على نطاق نسبي إلى ظاهرة واسعة جدا تتضمن المخاطر المصاحبة لها اذ انها ظاهرة منتشرة جدا في جميع المدن العراقية نصف في كثرة انتشارها في المناطق المليئة بالسكان وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب انتشار ظاهرة عمالة الأطفال من وجهة النظر التربوية والنفسية والاجتماعية ومعرفة أسبابها من وجهة نظر الأطفال نفسهم، واعتمدت الدراسة كأداة لجمع البيانات تم اعدادها من قبل الباحثة، وبلغت عينة البحث (١٢٠) طفلا بأعمار تتراوح ما بين (١٠: ١٥) عاما، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انخفاض مستوى دخل الأسرة حصلت على أعلى درجة بالاستبيان. اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الحالية من حيث المنهج المستخدم والعينة كانت عينتهم عن الأطفال تتراوح أعمارهم مابين (١٠ : ١٥) إما دراستنا كانت عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
- **دراسة (رحاب عارف السعدي ،عصام حسني الاطرش ، ٢٠٢٠)** : دراسة بعنوان تصور مقترح للحد من عمالة الأطفال فى فلسطين وفقا لبعض التجارب العربية، وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للحد من عمالة الأطفال في فلسطين وفقاً لبعض التجارب العربية، والتعرف على الهيئات المسؤولة عن تنفيذ التصور وآلية التنفيذ، وتم استخدام طريقة تحليل المضمون والطريقة المقارنة لعدد من الدراسات التي تمثل التجارب العربية في الحد من عمالة الاطفال وبلغت (22) دراسة أو تجربة، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: (أ) الهيئات التشريعية والتنفيذية والشريكة هي المسؤولة عن الحد من

ظاهرة عمالة الأطفال؛ (ب) وزارة العمل، وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية هي الهيئات التنفيذية للتصور المقترح؛ (ج) مؤسسات المجتمع المدني تمثل الهيئات الشريكة في التصور. نجد أن هذه الدراسة تحدثت عن عمالة الأطفال بوجه عام ودور المجتمع نحوه دون التطرق إلى دور أخصائي الممارسة المهنية مما يضفى على دراستنا الحالية الأهمية ويلقى الأضواء نحو أهميتها.

- **دراسة (انتصار السيد المغاوري ، ٢٠١٨)** : دراسة بعنوان دور منظمات المجتمع المدنى فى مكافحة عمالة الأطفال بمصر في ضوء الاتفاقيات الدولية لعمالة الأطفال، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الإطار المفاهيم لمنظمات المجتمع المدني، مع التعرف على أبعاد ظاهرة عمالة الأطفال والآثار السلبية لها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل عاملا أقل من (١٨) عاماً، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على المقابلات الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب الاطفال الذين يتجهون لسوق العمل هم من أسر متوسطة أو أقل من متوسطة، وبالتالي أن الحالة الاقتصادية للأسرة من أهم عوامل التي تدفع الطفل للعمل. تختلف هذه الدراسة اختلافا كبيرا أكدت على دور منظمات المجتمع المدني بينما دراستنا تؤكد على دور للأخصائي الاجتماعي
- **دراسة (تيسير عبد الله ، رشيد عرار ،٢٠٢٠):** هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة عمالة الأطفال في مدينة القدس، الأسباب والآثار وألا بعاد، والوقوف على أكثر العوامل التي تتنبأ بعمالة الأطفال وفقا لمتغيرات: النوع الاجتماعي، ومكان السكن، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مؤلفة من (189) من العاملين بالمدارس، (114) ولي امر، و(461) طفلاً، ووصف النتائج كميا وكيفيا من خلال مقابلات فردية وجماعية وحلقات بؤرية: وأشارت النتائج إلى أن الصعوبات الاقتصادية في مدينة القدس التي تقف خلفها سياسات الاحتلال تجبر المئات من الطلاب للعمل والمساهمة في اقتصاد الأسرة، وأكثر العوامل التي تتنبأ بعماله الأطفال هي (عدم جدوى التعليم في الحياه المستقبلية)، وباستخدام التحليل العاملي قسمت أسباب عمالة الأطفال إلى: أسباب تتعلق بذات الطالب وأسباب تتعلق بالمدرسة، وأسباب مادية، وأسرية وسياسية وأخرى تتعلق بنظرة المجتمع: وأوصت الدراسة بضرورة رفع الوعي بحقوق الطفل من خلال حملات الضغط والمناصرة، وتوعية الأهل بأهمية التعليم وخطورة العمل في سن مبكر، ودعم برامج تمكيني للشباب في مدينة القدس الى جانب الاهتمام بالتعليم والتدريب المهني والتقني والتأهيل، وتكثيف دور الإعلام لمكافحة عمالة الأطفال. تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث العينة والمنهج المستخدم و تعتبر الدراسة الحالية الدراسة الوحيدة التي اهتمت بدور أخصائي الممارسة المهنية في الحد من عمالة الطفل العراقي.

٢-٣- الإطار التصوري للنظرية البنائية الوظيفية ومسلماتها:

تستند البنائية الوظيفية إلى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه اي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي أمل الوظيفية فتشير الى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي.(الحوات، ١٩٩٨، ص٩٦) كما يمكننا القول بان الوظيفة هي الدور الذي يؤديه الجزء في الحياة الاجتماعية والكل المتمثل بالبناء من أجزاء أو انساق اجتماعية تتوافق فيما بينها .(أبرش، ٢٠٠٩، ص٦٠)

وفي ضوء ذلك نجد إن البناء الاجتماعي في مجال الرعاية الاجتماعية لرعاية الأطفال العاملين بالعراق مجموعة من الأنساق الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمتميزة بالثبات والمتمثلة بكل من الهيئة المشرفة على رعاية الأطفال العاملين وجهاز ومتابعتهم من قبل الوزارة والأخصائيين الاجتماعيين الميدانيين والمخصيين في الأنساق ينعكس سلبا على فريق الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية التي تقدم خدمات مختلفة لأطفال العاملين بالعراق .

٢-٤ :دور أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسات رعاية الطفولة:

الأخصائي العضو الرئيسي وحجر البناء للخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات المعنية بالرعاية الاجتماعية سواء كانت ديار رعاية اجتماعية أو مستشفيات عامة أو مكاتب صحية أو عيادات أو مستشفيات متخصصة أو مستوصفات أو مراكز رعاية وله أدواره المهنية المتعددة سواءً كانت ادوار وقائية أو علاجية أو إنشائية.

ويقصد بالأخصائي الاجتماعي المهني في مجال الخدمة الاجتماعية هو كل مختص حصوله على مؤهل عال من احد الكليات أو المعاهد العليا المتخصصة في الخدمة الاجتماعية والذي اعد لهذا العمل نظريا والمدرب تدريبا عمليا على أساليب الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المؤسسات الطبية بحيث يصبح قادراً على ممارسة عمله ضمن الفريق الصحي بهذه المؤسسات سواء علاجية أو وقائية و يقوم الأخصائي الاجتماعي الممثل للخدمة الاجتماعية في المؤسسات رعاية الطفولة ببعض المهارات التي تتمثل في:

- ضرورة التعرف على خصائص وسمات الطفولة مع الالتزام بالمعايير الارشادية السليمة التي تحس على المعايير المنضبطة تجاه سلوك الأطفال والتوجيه المستمر مع كل من يعمل فى مجال الطفولة داخل تلك المؤسسات.
- التثقيف بموضوع رعاية الطفولة وخصائص تلك المرحلة .

- توضيح أهمية المحافظة على سلوكيات ال طفل ورعاية سماته الشخصية التى تمكنه من خلق شخصية سوية بالمستقبل .
- تثقيف الأطفال وأسرهم بالاهتمام بأساليب وخصائص المرحلة الطفولية والتوجيه نحو احتياجات تلك المرحلة.
- تثقيف المجتمعات وديار تجمع الأطفال بضرورة التعامل مع الطفل بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية لديه.
- تثقيف أسرة الطفل بمساعدتهم على تقبل الطفل بجميع الظروف المحيطة به وتهيئة الجو العائلي المناسب وأهمية تدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأسرته مما يؤثر في عملية تقبله لطفولته وخلق شاب بناء للمستقبل.
- ومن الأدوار التثقيفية مشاركة الأخصائي الاجتماعي في حملات الرعاية الاجتماعية وإثارة اهتمام الرأي العام بموضوع الحد من عمالة الأطفال، والمشاركة في التوعية المجتمعية نحو انتباه المجتمع لواجباتهم ومسئولياتهم تجاه الطفل .
- تثقيف المجتمع من خلال الندوات وإقامة المحاضرات ومشاركة وسائل الإعلام لتحقيق التوعية المطلوبة وذلك عن بعد من خلال التعليم الإلكتروني .

٢-٥-برامج مقترحة لعمل أخصائي الممارسة المهنية فى مؤسسات رعاية الأطفال

وهى برامج مقترحة من قبل الباحث من خلال الاطلاع على بعض النماذج المقترحة فى بعض الدراسات السابقة والمراجع ويمكن حصرها في التالي:

- برامج تنسيقية :

وتتمثل فى مجموعة من الأهداف ترتبط مع بعضها بهدف تحقيق مطلب واحد ، وهنا يمكننا توضيح دور أخصائي الممارسة المهنية من خلال نسق دينامى يعتمد على بعض المدخلات والمخرجات على المدى البعيد والقصير وتتضمن تلك المدخلات تحقيق التنمية لمرحلة الطفولة من جهة الرعاية المقدمة وذلك من خلال توفير الرعاية المقدمة مع توفير الاحتياجات التدريبية والتعليمية للأخصائين، مع تصميم برامج التنمية المهنية مع الاستفادة التقيمية لتلك البرامج، مع توفير المتطلبات المهنية داخل إدارة المؤسسات ووزارات الشؤون الاجتماعية. (نزيهة، ٢٠١٦،ص٤٤)

- برامج مهنية لتطوير دور أخصائي الممارسة المهنية داخل وزارة الشؤون الاجتماعية:

وذلك من خلال نشاطات تستهدف التنمية المعرفية مع تنمية المهارات والقدرات المهنية للأخصائي وذلك من خلال القيام بالدورات التدريبية والقيام بالزيارات الدورية لمؤسسات رعايات الأطفال والقيام من خلال التدريبات الالكترونية للتعرف على المهارات المطلوبة للأخصائى دوليا وليس محليا فقط. (أبو المعاطى ، ٢٠٠٠، ص ١٧)

- برامج تنموية لأخصائي الممارسة المهنية داخل دور الرعاية الاجتماعية لرعاية الاطفال.

تجاوز دور الأخصائي الاجتماعي حدود المساعدات المادية للمحتاجين أو دور المرسل لتحذير من عمالة الأطفال وبرزت أدواره التنموية التي تؤكد أن للأخصائي الاجتماعي دورا بارزا من خلال الدعم الاجتماعي المدرس علميا نحو التعامل مع الأطفال. (وزارة التخطيط العراقية، ٢٠١٩، ص٢٠)

هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى خدمات اجتماعية خاصة لتنمية قدراتهم على أداء أدوارهم الإنتاجية لتحقيق مستوى معيشي جيد وذلك عن طريق برامج التأهيل والتدريب التي تهدف لتحسين وضعهم الاجتماعي لتؤمن لهم ضروريات الحياة والعمل على:

- تنمية ذات العميل بحيث يصبح عضوا مشاركا في التحسين المستمر للظروف الاجتماعية والإنسانية له ولغيره وذلك بما يتناسب مع مرحلته العمرية.
- تنمية قنوات الاتصال بين الأطفال المحتاجين إلى الخدمات الاجتماعية والصحية وبين المؤسسات لرعاية الأطفال والمؤسسات الاجتماعية، فمرحلة الطفولة بحاجة إلى تواصل مع المؤسسات الأسرية والاجتماعية في عملية الاتصال بالرعاية المطلوبة وتحقيق الخدمات اللازمة لتلك المرحلة الطفولية، إضافة إلى دعمه ماديا عن طريق المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية . (أبو المعاطي، ٢٠٠٠، ص ١٧)
- تنمية المبادئ الدينية لأنها تنمي شخصيته وتقويها وتساعده على تقبل ما قدر له من ظروف خاصة خلقت الدافع تجاه العمل ، كما تساعده على التوافق مع الآخرين والمجتمع.
- تنمية موارد وإمكانيات الطفل وأسرته حتى يقيه من المشكلات المادية عن طريق تنمية مهاراته العملية إن كان للأسرة تأثير على عمله كي يستثمر قدراته المتبقية . ".
- تنمية وتدعيم ذات الطفل ليصبح قادرا على مواجهة الظروف والمشكلات الاجتماعية المؤثرة في شخصيته وتخفيف المشاعر السلبية المرتبطة بالطفل .
- تنمية معارف الأسرة بحقوق وواجبات الطفولة وأهمية الالتزام بذلك ، وضرورة الالتزام بأساليب الوقاية والعلاج والالتزام بأساليب الرعاية الطفولة .
- تنمية أسلوب تعامل الأسرة الجيد مع الطفل خاصة وان الأسرة تشعر بعدم الاستقرار والأمن للظروف الخاصة بالفقر وغيرها.
- ومن أهم ادوار التنمية مع عمالة الأطفال هو تعديل العادات والأفكار المرتبطة بالمعتقدات الخاطئة وتخليصهم منها كاللجوء إلى السلوك السائد داخل القرية أو الشارع أو حتى المنطقة السكنية. (نزيهة، ٢٠١٦، ص٤٤)

٢-٦-نحو تصور مقترح لدور أخصائى الممارسة المهنية فى الحد من عمالة الأطفال.

وفى هذا الجزأ يتحدث الباحث من منظور وجهة النظر الشخصية عن دور الأخصائي الاجتماعي من خلال بعض الاستراتيجيات كالتالي :

- استراتيجيات العمل المهني الحكومي:

- المتابعة لتاريخ الخدمة الاجتماعية داخل الحكومات فى التعامل مع عمالة الأطفال.
- الأخذ بالتجارب الشخصية للرؤساء والمتابعين لظروف رعاية الطفولة والحد من عمالة الاطفال .
- وضع وترتيب الأفكار الخاصة بالتوعية الاجتماعية ورفعها إلى المرؤوسين.
- توجيه نظر المؤسسة إلى ضرورة التوجه نحو نشر الدور التوعي داخل المجتمعات لإلزام الحد من عمالة الأطفال.
- القيام بعمل ندوات من قبل الأخصائي الاجتماعي للتوعية بمفهوم حقوق الطفل ونشر ثقافة ذلك المفهوم وخاصة فى مجتمعات مثل مجتمعنا العراقي يتسم العديد من النزاعات والظروف الاقتصادية الغير مستقرة الذى جعل من المجتمع كينونته وشخصيته مثله كمثل العديد من المجتمعات العربية.
- توجيه دور الإعلام فى المناشدة بالدور الممثل من قبل الإخصائي الاجتماعي فى التوجيه والتوعية باعتبار الأخصائي مالك لأدوات القياس والأسلوب العلمي.

- استراتيجية العمل التطوعى:

- اتجاه دور المؤسسة إلى التطوع نحو توفير وسائل النصح والإرشاد تجاه عمالة الأطفال
- دعم المؤسسة للأخصائيين الاجتماعين للنزول إلى الشارع والتعرف على ما يعوق دون الالتزام بالمعايير اللازمة للحد من عمالة الأطفال.
- توفير المؤسسة للمساعدة فى الوعى لكل من يرغب فى التعرف على طرق الحد كم عمالة الأطفال بمساعدة الأخصائي الاجتماعي الذى يملك وسائل النصح والإرشاد.
- توفير الدعاية المناسبة للمؤسسات التطوعية ضد عمالة الأطفال.
- أملاك فرص المساعدة دون الاعاقة من أى جهة حكومية أو غير حكومية.

٣-الجانب التطبيقي

٣-١- منهجية البحث

يتضمن هذا المبحث الإجراءات العلمية والمنهجية المتبعة فى الجانب الميداني ويعبر عن الواقع الفعلي للمجتمع ونوعها ومنهجيتها ومجالاتها واختيار عينتها ،وتعتبر من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على الوصف والتحليل والإطلاع على الكثير من الأدبيات الخاصة بالموضوع (نحو تصور مقترح لدور أخصائي الخدمة الاجتماعية فى الحد

من عمالة الأطفال بالعراق ..... وزارة العمل والشئون الاجتماعية أنموذجا)، والهدف من التحليل الو صفى هو الإجابة على التساؤلات التي وضعها الباحث مع معرفة سمات موقف ما وتحديدها تحديدا كيفيا وكميا عن طريق الاستعانة بالأدوات المعروفة لجمع البيانات، ثم القيام بتصنيف وتحليل البيانات والتوصل إلى النتائج والتأكد من فروض الدارسة ، كما استخدمنا منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة على عدد من الأخصائيين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكان عددهم بلغ (٥٠) شخصا وتم توزيع عليهم استمارة استبيان تتضمن مجموعة من الأسئلة مقننة للحصول على نتائج دقيقة ذات قيمة تسهم في حل مشكلة من خلال تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات.

٣-٢- عرض بيانات البحث وتحليلها

تعد البيانات الأولية والأساسية من أهم المعلومات التي يحصل عليها الباحث والتي يعتمد عليها في بحثه الميداني إذ أن يركز هذا الفصل المتعلقة الخطوات التي تسهم فى تفعيل دور أخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الرعاية الاجتماعية للحد من عمالة الأطفال

أ-الجنس

جدول(١) الجنس

الجنس	العدد	%
ذكر	٣٠	٦٠%
أنثى	٢٠	٤٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

أظهرت النتائج إن معظم المبحوثين كانوا ذكورا والبالغ عددهم (٣٠)من مجموع (٥٠) من إفراد العينة ونسبتهم (٦٠%)مقابل (٢٠) من الإناث وبنسبة (٤٠%)، يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث، وذلك يعود إلى إقبال الذكور على أخذ الاستمارة من الباحث والإجابة عليها عن الإناث .

ب-عدد سنوات الخبرة

جدول(٢) عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	%
من سنة : ثلاث سنوات	٣٢	٦٤%
من ٣:٥	١٠	٢٠%
من ٥:٧	٢	١٢%
من ٧:١٠	٥٠	٤%
المجموع		١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن ٦٤% من عينة الدراسة لديهم من سنة إلى ثلاث سنوات خبرة ، و٢٠% من ٥:٣ سنوات ، و١٢% لديهم من ٧:٥ سنوات، و٤% لديهم من ١٠:٧ سنوات خبرة، وقد يعود ذلك إلى أن ممارسة الخدمة الاجتماعية هى مهنة تعد حديثة فى المجتمع العراقي

ت-الحالة الاجتماعية

جدول (٣) الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	%
أعزب	٢٢	٤٤%
مرتبط	١٣	٢٦%
متزوج	١٠	٢٠%
منفصل	٥	١٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن ٤٤% من العينة غير مرتبطين وعزاب، فى حين ٢٦%مرتبطين، و٢٠%متزوجين،و١٠%منفصلين، وقد يرجع ذلك إلى أن ممتهنى الرعاية الاجتماعية من الخريجين الجدد نظرا لحداثة المهنة بالمجتمع العراقى.

ث-الحالة الاقتصادية

جدول (٤) الحالة الاقتصادية

راتب أخصائى الممارسة المهنية	العدد	%
٥٠٠ دولار فأكثر	٣٧	٧٤%
أقل من ٥٠٠ دولار	١٠	٢٠%
دون راتب شهرى (متطوع)	٣	٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق أن غالبية العينة ٧٤% براتب أكثر من ٥٠٠ دولار وقد يرجع ذلك إلى حداثة المهنة واستخدام وسائل الجذب للامتهان بأخصائي الممارسة المهنية الاجتماعية.

ج-دور الأخصائي وتعامله مع عمالة الأطفال ؟

جدول (٥) التعامل مع عمالة الأطفال

دور الأخصائي وتعامله مع عمالة الأطفال	العدد	%
نعم	٤٢	٨٤%
لا	٨	١٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن ٨٤% من العينة أجابت بنعم للتعامل مع عمالة الأطفال، وهذا ما يؤكد أهمية البحث فى ضرورة الدور الذى يلعبه أخصائي الممارسة المهنية للخدمات الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للحد من عمالة الأطفال.

خ-هل الأخصائي مشارك بدورات تدريبية للحد من عمالة الأطفال؟

جدول (٦) المشاركة فى دورات تدريبية للحد من عمالة الأطفال

هل الأخصائي مشارك بدورات تدريبية للحد من عمالة الأطفال؟	العدد	%
نعم	٤٢	٨٤%
لا	٨	١٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أنه ٨٤% من العينة شاركت فى دورات تدريبية للحد من عمالة الأطفال.

- **إذا كانت إجابتك (نعم) وضح عدد الدورات التي شاركت بيها؟**

جدول (٧) إذا كانت أجابتك نعم وضح عدد الدورات التى شاركت فيها

الدورات	العدد	%
واحدة	٥	١٠%
أكثر من ثلاثة	١٥	٣٠%
أكثر من خمسة	٣٠	٦٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول أعلاه بان هناك أعلى نسبة من الأخصائيين الذين شاركوا بالدورات التدريبية بلغت عددها (٣٠) بأكثر من خمسة وبنسبة (٦٠%).

د- معرفة البرامج والأنشطة التي تمارس من قبل الأخصائي داخل الوزارة للحد من عمالة الأطفال ؟

جدول (٨)

البرامج والأنشطة التي تمارس من قبل الأخصائي داخل الوزارة للحد من عمالة الأطفال

معرفة البرامج والأنشطة التي تمارس من قبل الأخصائي داخل الوزارة للحد من عمالة الأطفال ؟	العدد	%
نعم	٤٨	%٩٦
لا	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الذين أجابوا نعم بلغ عددهم (٤٨) وبنسبة (٩٦%) اعلي نسبة من عينة البحث من الأخصائيين وذلك لأن العينة مأخوذة من العاملين بوزارة الشؤون الاجتماعية العراقية التي كانت تمارس كل البرامج والأنشطة للحد من عمالة الأطفال .

ذ-الاستعداد الشخصي لدى الأخصائيين الاجتماعين العاملين في الوزارة والرغبة في الحد من عمالة الأطفال ؟

جدول(٩) الرغبة فى الحد من عمالة الأطفال

الاستعداد الشخصي لدى الأخصائيين الاجتماعين العاملين في الوزارة والرغبة في الحد من عمالة الأطفال	العدد	%
نعم	٤٥	%٩٠
لا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٩٠% لديهم الاستعداد و الرغبة في الحد من عمالة الأطفال.

ر-وجود خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة الأطفال من قبل الأخصائي القراءة عن الحد من عمالة الأطفال؟

جدول(١٠) القراءة عن الحد من عمالة الأطفال

وجود خطة واضحة لبرامج الرعاية الاجتماعية المقدمة الأطفال من قبل الأخصائي القراءة عن الحد من عمالة الأطفال	العدد	%
نعم	٤٠	٨٠%
لا	١٠	٢٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق ان ٨٠% من عينة البحث وضع خطط كاملة لحد من عمالة الأطفال وهو ما يوضح أن لموضوع البحث أهمية لدى الكثير من الإفراد في المجتمع العراقي.

ز-هل يوجد إلية متابعة الخدمات المقدمة و الخطوات التي تسهم فى تنمية دور الدولة في الحد من عمالة الأطفال؟

جدول(١١) ، الخطوات التي تسهم في تنمية دور الدولة فى الحد من عمالة الأطفال

هل يوجد إلية متابعة الخدمات المقدمة و الخطوات التي تسهم فى تنمية دور الدولة في الحد من عمالة الأطفال	العدد	%
زيادة الوعى داخل الاسرة	٣٠	٦٠%
زيادة الوعى داخل المدرسة	١٠	٢٠%
زيادة الوعى الاعلامى	١٠	٢٠%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح أن ٦٠ % من العينة أكدت على دور الأسرة فى الحد من عمالة الأطفال.

س-ماهي إسهامات الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال ؟

جدول(١٢)

أسهم الدور التنموي للخدمة الاجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال داخل الأسرة

ماهي إسهامات الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال	العدد	%
نعم	٤٢	%٨٤
لا	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه ٨٤% من العينة أجابت بنعم للدور التنموى للخدمة الإجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال داخل الأسرة.

ش- ماهي إسهامات الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع الدراسي ؟

جدول(١٣) أسهم الدور التنموي للخدمة الاجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع الدراسي

الدور التنموي للخدمة الاجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع الدراسي	العدد	%
نعم	٤٠	%٨٠
لا	١٠	%٢٠
المجموع	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٨٠% من عينة البحث أكدوا على الدور التنموى للخدمة الإجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع الدراسي.

ص- ماهي إسهامات الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع ككل ؟

جدول (١٤)

أسهم الدور التنموى للخدمة الاجتماعي فى الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع ككل

ماهي إسهامات الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع ككل ؟	العدد	%
نعم	٤٥	%٩٠
لا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٩٠% من عينة البحث أكدوا على الدور التنموى للخدمة الاجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع ككل.

٣-٣- اختبار فرضية العلاقة بين متغيرات البحث

- هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدور المقترح لأخصائى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للحد من عمالة الأطفال

حيث تبين من النتائج أنه القيمة المحسوبة ٤,١ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٣,٤٨ وعند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠٥, وبهذا نقبل فرضية الدراسة.

- هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور أخصائى الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى مجال الرعاية الإجتماعية للحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع العراقى:

حيث تبين من النتائج أنه القيمة المحسوبة ٥,٦٨ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٣,٤٨ وعند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠٥, وبهذا نقبل فرضية الدراسة.

- هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين دور أخصائى الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى مجال الحد من عمالة الأطفال داخل محيط الأسرة.

حيث تبين من النتائج أنه القيمة المحسوبة ٤,٨٢ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٣,٤٨ وعند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠٥, وبهذا نقبل فرضية الدراسة

-النتائج

ومن خلال النتائج التى توصل إليها البحث والتي يمكن حصرها في الاتي:

أ-تبين النتائج إن اعلى نسبة بلغت (٦٠%) من المبحوثين أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث.

ب-أوضحت النتائج أن اعلى نسبة بلغت(٦٤%) من عينة الدراسة لديهم من سنة إلى ثلاث سنوات خبرة .

ت-أوضحت النتائج إن بلغت (٤٤%)من العينة غير مرتبطين وعزاب.

ث-تبين النتائج أن غالبية العينة (٧٤%)براتب أكثر من ٥٠٠ دولار.

ج-أوضحت النتائج أن (٨٤%)من العينة أجابت بنعم للتعامل مع عمالة الأطفال.

ح-أوضحت النتائج أن (٨٤%) من العينة شاركت في دورات تدريبية للحد من عمالة الأطفال.

خ-يتضح من الجدول بان هناك أعلى نسبة من الأخصائيين الذين اجابوا نعم شاركوا بالدورات التدريبية بلغت عددها (٣٠) بأكثر من خمسة وبنسبة (٦٠%).

د- يتضح من النتائج أن الذين أجابوا نعم بلغ عددهم (٤٨) وبنسبة (٩٦%) اعلي نسبة من عينة البحث من الأخصائيين .

ذ-أوضحت النتائج أن (٩٠%) لديهم الاستعداد والرغبة في الحد من عمالة الأطفال.

ر- يتضح أن اعلى نسبة بلغت (٨٠%) من عينة البحث وضع خطط كاملة لحد من عمالة الأطفال، هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدور المقترح لأخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع ككل ، حيث تبين من النتائج أنه القيمة المحسوبة ٥,٦٨ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٣,٤٨ وعند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠٥, وبهذا نقبل فرضية الدراسة.

ز-تبين النتائج إن اعلى نسبة بلغت (٦٠%) من العينة أكدت على دور الأسرة فى الحد من عمالة الأطفال، و هناك علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الدور المقترح لأخصائي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى الحد من عمالة الأطفال داخل الأسرة ، حيث تبين من النتائج أنه القيمة المحسوبة ٤,١ وهى أكبر من القيمة (الجدولية ٣,٤٨ وعند درجة حرية ١ ومستوى دلالة ٠٥, وبهذا نقبل فرضية الدراسة

س- أوضحت النتائج إن اعلى نسبة (٨٤%) من العينة أجابت نعم للدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال.

ش- أوضحت النتائج إن اعلى نسبة(٨٠%) من العينة اكدوا على الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع الدراسي.

ص-أوضحت النتائج أن اعلى نسبة (٩٠%) من عينة البحث أكدوا على الدور التنموي للخدمة الاجتماعية في الحد من عمالة الأطفال داخل المجتمع ككل .

- **التوصيات**

١- يجب على المجتمعات بالاستعانة بدور الخدمة الاجتماعية للحد من عمالة الأطفال داخل الأسرة.

٢- يجب على المجتمعات بالاستعانة بدور الخدمة الاجتماعية للحد من عمالة الأطفال داخل المجتمعات الدراسية.

٣- يجب على المجتمعات بالاستعانة بدور الخدمة الاجتماعية داخل المجتمع ككل.

٤- يجب التوعية من خلال وسائل الإعلام، والدراسة داخل المناهج الدراسية بدور الخدمة الاجتماعية، والتعظيم من شأن الخدمة الاجتماعية، ودور الأخصائي الاجتماعي في الحد من انتشار الفيروس.

٥- المساهمة في إجراء البحوث الميدانية التي يمكن من خلالها تحديد حجم الظاهرة.

٦- المساهمة في تنظيم دورات والمؤتمرات والندوات التي تعالج مشكلات الأطفال.

٧- توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة لمساعدة الأطفال.

المصادر

٢. أبرش ،ا.(٢٠٠٩):المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية ،عمان :دار الشروق للنشر.

٣. الكاظم ،أ،ع. (١٩٩١):السكان والعمالة الوافدة في المجتمع القطري انماط التفاعل وتصوراته ، قطر :هجر للطباعة والنشر ،ط١.

٤. العتبي ،م،م،ح. (٢٠٠٥): دور العمالة الوافدة في ترويج المخدرات من وجهة نظر العاملين في الادارة العامة لمكافحة المخدرات ، رسالة ماجستير منشورة ،الرياض :أكاديمية نايف العربية للعلوم .

٥. السنهوري ،أ،ع. (١٩٩٩):أصول خدمة الفرد ،مصر: المكتب المصري الحديث.

٦. البحري ،ف. (٢٠٠٨):الحماية الجنائية الموضوعية للأطفال المستخدمين ،مصر : ،دار الفكر الجامعي .

٧. الجوهرى، م،م.(٢٠٠٩):مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١.

٨. الخطيب، أ،ع. (٢٠٠٢):الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية فى المؤسسات التعليمية ،مصر :مكتبة الانجلو المصرية .

٩. السعدي ، ر،ع.(٢٠٢٠)::تصور مقترح من عمالة الأطفال في فلسطين وفقا لبعض التجارب العربية ،فلسطين :مجلة كلية فلسطين التقنية للابحاث والدراسات ،مج ٧،ع١.

١٠. الصمادى ، ج.و.هـ.(٢٠١٦) : تقييم برامج التربية الخاصة فى الطفولة المبكرة فى الأردن فى ضوء المؤشرات النوعية العالمية،الأردن : دراسات العلوم التربوية، مج (٤٣) .

١١. الحوات ،ع.(١٩٩٨):النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية ،مصر:دار المعرفة الجامعية ،ط١.

١٢.المغاورى، أ.(٢٠١٨) : دور منظمات المجتمع المدنى فى مكافحة عمالة الأطفال بمصر فى ضوء الاتفاقيات الدولية لعمالة الأطفال،مصر: المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة ال منصورة، مج (٥) ، ع (٢) .

١٣.الياسرى، م.ن.(٢٠١٨) : مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة،القاهرة : دار المعارف، القاهرة، ط١.

١٤.ابو المعاطي ،ع،م.(٢٠٠٠):سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية ،مصر : مكتبة النهضة المصرية ،ط١.

١٥.أبو جمعة ، ش.(٢٠٢٠) : عمالة الأطفال بين الحاجة والاستغلال، جزائر: حوليات جامعة الجزائر، مج (٣٥) ، ع (٢).

١٦.صادق ،أ.(١٩٩٥):نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ،مصر :مكتبة الانجلو المصرية ،ج١.

١٧.حمودة ،د، س. (٢٠١٧):ا لذكاء الثقافي والاجتماعي ،العراق ،دار الفكر .

١٨.عبد الله ،ع.(٢٠١٩):أسباب ظاهرة عمالة الأطفال في مدينة القدس ،فلسطين: الآثار والإبعاد ،مجلة العلوم النفسية والتربوية ، العدد ٥(٤)، وزارة التربية والتعليم فلسطين.

١٩.كاظم ، س.(٢٠١٦) : عمالة الأطفال فى العراق الأسباب والحلول،العراق : مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٣٠) .

٢٠.كاظم ،ح.(٢٠٢٠) : عمالة الأطفال بين المنع القانونى والتطبيق فى الواقع العراقى،العراق: مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،العدد ٢٦.

٢١.منظمة العمل الدولية ،و.(٢٠١٩)،عمل الأطفال في الدول العربية للشركاء، مصر : ،ط١.

٢٢. مجمع اللغة العربية (٢٠١٠):المعجم الوجيز ، بيروت :لبنان.

٢٣.مصطفى ،أ.و(١٩٧٢):المعجم الوسيط ،القاهرة :المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر .

٢٤.مرسي،أ،ب،م. (٢٠٠١): ظاهرة أطفال الشوارع ،مصر :،مكتبة النهضة المصرية ،ط١.

٢٥.يحيى ،م.(٢٠١٨) : حماية الأطفال داخل مؤسسات حماية الطفولة،العراق: مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، ع(٩)، مج (٢) .

٢٦.نزيهة ،خ.(٢٠١٦) : معوقات العمل التطوعى فى المجتمع المدنى، دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة، رسالة دكتوراة غير منشورة،الأردن : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير .

٢٧.وزارة التخطيط العراقية ،(٢٠١٩)،الجهاز المركزي للاحصاء .

Sources

1. Abrash, A. (2009): The Scientific Method in Social Sciences, Amman: Dar Al-Shorouk Publishing
2. Al-Kadhim, A, A. (1991): Population and immigrant workers in Qatari society, patterns of interaction and its perceptions, Qatar: Hajar for Printing and Publishing, 1st Edition
3. Al-Atabi, m, m, h. (2005): The role of expatriate workers in drug promotion from the point of view of workers in the General Administration for Drug Control, published master's thesis, Riyadh: Naif Arab Academy of Sciences
4. Al-Sanhoury, A, A. (1999): The Origins of Individual Service, Egypt: The Modern Egyptian Offic..

5. Bahri, F. (2008): Objective criminal protection for child employed, Egypt:, Dar Al-Fikr Al-Jamii.
6. El Gohary, M, M. (2009): Research Methods in Social Work, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 1st Edition
7. Al-Khatib a.p. (2002): Social work as a specialized professional practice in educational institutions, Egypt: Anglo-Egyptian Library
8. Al-Saadi, R.A. (2020): A suggested perception of child labor in Palestine according to some Arab experiences, Palestine: The Journal of Palestine Technical College for Research and Studies, Vol. 7, p. .
9. Al-Smadi, J.W.H. (2016): Evaluating special education programs in early childhood in Jordan in the light of international qualitative indicators, Jordan: Studies of Educational Sciences, Vol. (43
10. Al-Hawat, p. (1998): Social theory, basic trends, Egypt: Dar Al-Marefa Al-Jami'iyya, 1st Edition
11. Maghawry, A. (2018): The Role of Civil Society Organizations in Combating Child Labor in Egypt in the Light of International Conventions on Child Labor, Egypt: The Scientific Journal of the Kindergarten College, Al Mansoura University, Vol. (5), p. (2
12. Al-Yasry, M.N. (2018): The concept of early childhood, Cairo: Dar Al-Maaref, Cairo, 1st edition
13. Abu Al-Maati, A.M. (2000): Series of Social Service Fields and Methods, Egypt: The Egyptian Renaissance Library, 1st Edition
14. Abu Jumaa, Sh. (2020): Child labor between need and exploitation, Algeria: Annals of the University of Algiers, Vol. (35), p. (2(
15. Sadiq, A. (1995): Human growth from the embryo stage to the elderly stage, Egypt: Anglo-Egyptian Library, part 1.
16. Hamouda, Dr., S. (2017): Cultural and Social Intelligence, Iraq, Dar Al-Fikr.
17. Abdullah, A. (2019): The causes of the phenomenon of child labor in the city of Jerusalem, Palestine: Effects and exclusion, Journal of Psychological and Educational Sciences, No. 5 (4), Ministry of Education Palestine.
18. Kazem, H. (2020): Child labor between legal prohibition and implementation in the Iraqi reality, Iraq: Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, Al-Mustansiriya Journal for Arab and International Studies, Issue 26.
19. International Labor Organization, F. (2019), Child Labor in the Arab Countries for Partners, Egypt: 1st Edition
20. The Arabic Language Academy (2010): Al-Wajeez Dictionary, Beirut: Lebanon
21. Mustafa, A. W (1972): The intermediate dictionary, Cairo: The Islamic Library for Printing and Publishing
22. Mustafa, A. W (1972): The intermediate dictionary, Cairo: The Islamic Library for Printing and Publishing
23. Morsi, a, b, m. (2001): The phenomenon of street children, Egypt: The Egyptian Renaissance Library, 1st Edition.
24. Yahya, M. (2018): Child Protection within Child Protection Institutions, Iraq: Journal of the Research Professor for Legal and Political Studies, p(9), Vol. (2(
25. Naziha, K. (2016): Obstacles to volunteer work in civil society, a field study of charities in Biskra, an unpublished Ph.D. thesis, Jordan: Faculty of Humanities and Social Sciences, Muhammad Khider University
26. The Iraqi Ministry of Planning, (2019), the Central Bureau of Statistics.